mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح192

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله - 00:00:00
وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:28
معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما القول الصحيح في معنى قول الله تعالى - 00:00:44
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وهل يجوز طلب الاستغفار من الرسول صلى الله عليه وسلم بعد مماته استدلالا بقصة العتبي - 00:01:06
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في قوله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله - 00:01:26
استغفروا الله عندك واستغفر لهم الرسول وهذا في حياته عليه الصلاة والسلام فوجدوا الله توابا رحيما لانه يغفر الذنب ممن تاب يقول الحافظ ابن كثير يرشد الله تعال العصاة والمذنبين - 00:01:46
اذا وقع منه الخطأ والعصيان ان يأتوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فيستغفر الله عنده ويسألوه ان يستغفر لهم وهذا معلوم انه في حياتي عليه الصلاة والسلام فانهم اذا فعلوا ذلك تاب الله عليهم ورحمهم وغفر لهم - 00:02:11
ولهذا قال لوجدوا الله توابا رحيما توجد الله توابا رحيما والقصة التي اشار الي السائل قولي وهل يجوز طلب الاستغفار من الرسول عليه الصلاة والسلام بعد مماته استدلالا بقصة العتب - 00:02:38
هذه القصة مشهورة في كتب تفاسير التي لا تعتني بصحة الاخبار هذه الحكاية المشهورة عن العتبي يقول كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم جاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله - 00:03:01
سمعت الله يقول ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما. وقد جئتك مستغفرا لذنبي مستشفيا بك يا ربي ثم انشأ يقول يا خير من دفنت - 00:03:26
القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه والكرم ثم انصرف الاعرابي وغلبتني عيني العتبي القصة المفترات المكذوبة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم يقول يا عتبي الحق الاعرابي - 00:03:43
فبشره ان الله قد غفر له يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اقتضاء الصراط المستقيم واما الحكاية في تلاوة مالك لهذه الاية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فهي الله اعلم باطلة - 00:04:12
فان هذا لم يذكره احد من الائمة فيما اعلمه ولم يذكر احد منهم انه استحب ان يسأل بعد الموت لا استغفارا ولا غيره ويقول ابن عبد الهادي الصارم المنكي وفي الجملة ليست هذه الحكاية المنكورة عن الاعراب والمذكورة عن الاعرابي مما يقوم به حجة - 00:04:32
واسنادها مظلم مختلف ولفظ مختلف ايضا ولو كانت ثابتة لم يكن فيها حجة على مطلوب المعترض ولا يصلح الاحتجاج بمثل هذه الحكاية ولا الاعتماد على مثلها عند اهل العلم وبالله التوفيق - 00:04:58

وعلى كل حال الحكاية من كرة واسنادها مظلم لا يثبت به خبر عادي فضلا عن ان يكون منسوبا الى امر يكون فيه الرسول عليه الصلاة والسلام طرف فضلا عن ان يكون في موظوع يتعلق بالعقيدة - 00:05:16

هذه لا تثبت والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. بالنسبة يا شيخ للاخبار التي في التفاسير موقف القارئ منها خاصة فيما لا يعني من قصص وغيرها المفسرون يذكرون - 00:05:35

قصص وبعضهم يتحرى وينقد وهذا هو الاصل ما يذكره كثير من المفسرين اعتمادا الى ان التفسير في في اصله لا يطلب له الاسانيد القوية ولذا جاء عن الائمة انهم يتساهلون - 00:05:54

المغازي والتفسير والترغيب وما اشبهها تساهلوا في اسانيدها اضافة الى ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج هذا فتح المجال لامثال هؤلاء المفسرين فجمعوا في تفاسيرهم - 00:06:17

محبة ودب صاروا كحاطب ليل ولو انهم اعتنوا بالتفسير ونقحوه مما شابه مما ذكر فيه من هذه القصص الباطلة والاخبار الواهية خف حمله خفت مراجعته وحفظه على على العلما والمتعلمين لكن هذه التفاسير ارهقت - 00:06:38

في هذه القصص وهذه الاخبار عن بني اسرائيل وغيرهم اعتمادا على تساهل كثير من اهل العلم في اسانيد التي يثبت بها التفسير هذا فتح لهم باب في التساهل واذا فتح الباب - 00:07:04

ولج فيه آآ ما يصل الى حد الوضع والنكارة وما يصل الى حد ما يخالف الصحيح من كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. بل ما يخالف المعقول كما هو موجود في بعض التفاسير - 00:07:24

مع الاسف والاصل ان التفسير كلام الله ولا يفسر كلام الله الا بشيء صحيح لان المفسر يقول بلسان حاله مراد الله جل وعلا من هذه الاية كذا لا يجوز ان ان يفسر بشيء لا يثبت - 00:07:40

الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. سائل يقول كم مقدار زكاة المال في مبلغ قدره الفان واربعون ومئة الزكاة زكاة المال ربع العشر وبالنسب اثنين ونصف في المئة - 00:08:00

وعلى هذا يكون طريقة تكون طريقة استخراج الزكاة ان يظرب المال في اثنين ونصف هنا مية واثنين واربعين. الف. اثنين ونصف. نعم. ثم يقسم الناتج على مئة وفي مئة واثنين واربعين الف اذا حذفنا صفرين - 00:08:21

في مقابل الصفرين اللي التي في المئة وظربنا الف واربع مئة وعشرين مئة واثنين واربعين الف. نعم. ظربنا الف واربع مئة وعشرين. في اثنين ونصف يظهر الناتج الثلاثة الاف وخمس مئة وخمسين ريال - 00:08:44

هذه الطريقة. نعم. تضرب في اثنين ونص وتقسم على مئة فان كان المبلغ فيه اصفار حذف منه صفران في مقابل الصفرين الذين في المئة فيكون زكاته حاصل ضرب ما بقي من من الرقم في اثنين ونصف - 00:09:06

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل ايضا اخر يسأل ويقول ماذا يقصد ابو حاتم بقوله عن بعض الرواة مجهول وهل هذا دليل على رواية الراوي الذي قال فيه ذلك - 00:09:28

ابو حاتم الرازي نقل عنه ابنه عبد الرحمن في الجرح والتعديل الوصف لبعض الرواة بانه مجهول او مجهول لا اعرفه او لا اعرفه في اكثر من الف وخمس مئة راوي - 00:09:53

اكثر من الف وخمس مئة راوي والجهالة عند اهل العلم اما ان تعني عدم العلم بحال الراوي عدم العلم بحاله وهذا ما يشير اليه قول ابن حجر في نخبة وشرحها - 00:10:14

المهم من المهم معرفة احوال الرواة جرحا او تعديلا او جهالة وجعل الجهالة قسيما للجرح والتعديل فليست بتعديل ولا تجريح وانما هي مرتبة ثالثة اذا قال من المهم معرفة احوال الرواة جرحا او تعديلا او جهالة - 00:10:31

ولكن من اهل العلم كابن حجر في التقريب جعل الجهالة من مراتب التجريح ويترتب على هذا الحكم على الحديث الذي بسنده راوي قيل فيه مجهول هل نحكم عليه مباشرة بانه ضعيف - 00:10:57

لان فيه الرأي وفلان وهو مجهول او نتوقف في حكمه حتى نعرف حال الراوي الذي قيل في المجهول وعلى القول بانها من الفاظ

التجريح نحكم مباشرة لانه مجروح وعلى القول بان عدم علم بحال الراوي - 00:11:15
مثل ما اشارت اليه عبارة الحافظ في النخبة نتوقف حتى نعرف هل هو مما يعدل ام ما يجرح؟ ابو ابو حاتم لاجوبته لابنه قال في بعض الرواة من الصحابة مجهول - 00:11:36
للصحابة والصحابة كلهم عدول بل قال في حاطب بن عمرو بن عبد شمس من المهاجرين الاولين سمعت ابي يقول هو مجهول من المهاجرين الاولين واي وصف للتعديل ابلغ من هذا - 00:11:53
للمهاجرين الاولين وقال في خليدة ابن قيس ابن عثمان من بني نعمان بن سنان الانصاري شهد بدرا سمعت ابي يقول هو مجهول بدري من اهل بدر وقال في حمزة ابن الجمير - 00:12:12
ويقال خارجة ابن الجمير من بني من بني عبيد بن عدي الانصاري بدري سمعت ابي يقول ذلك ويقول هو مجهول يقول ذلك القلوب بدري ويقول هو مجهول فاذا كان من الصحابة - 00:12:33
ابو حاتم لا ينازع في كون الصحابة كلهم عدول وكلهم ثقات حاتم لا ينازع في ذلك فما معنى الجهالة في مثل هذا الكلام قالوا معناها قلة الرواية معناها اشارة الى قلة الرواية وليست ولا توقف في تعديله - 00:12:53
ابو حاتم آآ كتابه ابن ابي حازم كتابه كبير جدا وفيه اكثر من الف وخمسمائة باستقراء قال فيهم مجهول قال في بعضهم لا اعرفه وفي بعضهم قال مجهول اي لا اعرفه - 00:13:16
وهنا يتحدد المراد انه لا يعرفه على هذا ليست جرحا وابو حاتم احيانا يذكر الراوي ولا يذكر فيه جرحا ولا تعديلا يذكر مجرد اسمه ما يتعلق به من غير ما يدل على جرحه او - 00:13:34
وقبله البخاري فعل ذلك التاريخ الكبير فاذا ذكر الراوي في التاريخ الكبير البخاري والجرح والتعليق هو ما يتوافقان في كثير من الرواة كثير ما يقال ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا - 00:13:54
فماذا يعني اذا لم يذكر فيه جرح ولا تعديل انه لا تعرف حاله وهو مجهول ايضا خلافا لمن زعم ان هذا تعديل وامارة توثيق شيخ احمد شاكر رحمه الله سواء كان في - 00:14:14
تحقيق المسند او في الحكم على احاديث الطبري قال ولكن البخاري جعفر الزبيري لكن البخاري ترجم له في التاريخ الكبير فلم يقل فيه شيئا من هذا ولم يذكر فيه جرحا وكذلك ابن ابي حاتم لم يذكر فيه جرحا - 00:14:32
اه ذكر بدون جرح ولا تعديل فهذه امارة توثيقه عنده. وهذان كافيان بالاحتجاج بروايته يعني اذا ذكره البخاري ولم يجرح ولم يعدل. اي نعم وكذلك حاتم وقال لي في صدقة ابن ابي سهل مترجم في التعجيل وغيره - 00:14:51
وذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر فيه شرحا ولا تعديلا فهو ثقة وقال في رواة كثر من هذا النوع وهذه قاعدة مطردة عنده انه لم اذا لم يذكر في جرح ولا تعديل فهو ثقة - 00:15:12
وهذا لا شك انه من تساهل الشيخ احمد شاكر والراجح في امثال هؤلاء قد اشار اليه ابن ابي حاتم في بعض المواضع انه يعني انه بيض له ولم يجد فيه جرح ولا تعديل - 00:15:29
هذا يعني ايش؟ يعني انه ثقة ما يعرف عنه شي ويكون نظير قول ابيه مجهول اي لا اعرفه وعلى هذا تكون الجهالة عند ابي حاتم انها عدم علم بحال الراوي - 00:15:47
وليس التجريح. وعدم العلم بالشيء ليس علما بعدمه. لا احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع التسبيح باصابع اليدين جميعا ام يقتصر على اصابع اليد اليمنى جاء في سنن ابي داوود - 00:16:03
انه كان يعقد التسبيح وجاءت رواية انه يعقد التسبيح بانامله نعم اشار النبي عليه الصلاة والسلام على ام المؤمنين التي كانت تسبح بالحصى ان تسبح باصابعها لانهن مستنطقات السنة التسبيح بالاصابع - 00:16:23
لكن هل يسبح باليمين بناء على رواية ابي داوود وان كان فيها المقال باعتبار ان هذا هو الاصل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وبشأنه كله - 00:16:46

نعم اللهم من هذا الباب ام نقول يعمل بالمطلق ولا يقيد باليمين باعتبار ان رواية الرواية التي فيها التقييد فيها كلام لاهل العلم والاصل ان الانامل تشمل اليمنى واليسرى والذي يتجه بناء على اضطراب القاعدة ان اليمنى تستعمل - 00:17:03

بما يستحب ولما يكرم والتسبيح من من هذا النوع انه لو سبح بيمينه لكان اولى والله اعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول دخلت مع الامام في صلاة العشاء وهو في التشهد الاخير - 00:17:26

وعندما سلم قمت الى القضاء وفي الركعة الاولى من صلاتي سمعت جماعة اقاموا الصلاة وشرعوا فيها وقطعت صلاتي والتحقت بهم رغبة في اجر صلاة الجماعة حيث انني لم ادرك شيئا من الركعات مع الامام الراتب - 00:17:45

فهل تصرفي هذا صحيح وهل اقطع الصلاة في هذه الحال ام اسلم تسليمة واحدة عن يميني المقرر في اهل العلم انه انقلب المنفرد فرضه نفلا في وقت متسع جاهز الجواب مبني على على - 00:18:06

من دخل مع الامام في اقل من ركعة هل يكون مدركا للجماعة او لا يكون مدركا فمن كان فمن كان يرى انه مدرك الجماعة كما يقول بعضهم المذهب عند الحنابلة - 00:18:31

انه اذا سلم اذا كبر تكبيرة الاحرام قبل سلام امامه التسليمة الاولى ادرك الجماعة ولو لم يجلس وهنا لا يقطع صلاته وقد امر انه اذا دخل والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام - 00:18:48

وعند من يقول انه لم يدرك الجماعة الجماعة بادراك اقل من ركعة له ان يقطعها باعتباره منفردا اما في السورة الاولى فهو ليس بمنفرد وعلى كل حال كل على مذهب من يرى انه لم يدرك الجماعة جاز له ان يقطعها - 00:19:12

او يقلبها نفلا ويصلي مع جماعة اخرى واما هذا القول الثاني وانه ادرك الجماعة ففيه ابطال للعمل وقد ادرك الجماعة ولا مبرر لقطعها الاولى افضل من الثانية. بلا شك ولا افضل من الثاني - 00:19:34

احسن الله اليكم. يقول اذا جمعت في السفر جمع تأخير وذلك بعد ان اذن لصلاة العشاء فهل اصلي المغرب اولا ام العشاء ترتيب واجب ولا يسقط الا بنسيانه او بخشية فوات وقت اختيار الحاضرة - 00:19:54

ترتيب واجب والمغرب ترتيبها قبل العشاء فلابد ان يصلي المغرب ثم يصلي العشاء المغرب قبل العشاء ثم يصلي العشاء لان الترتيب واجب ولا يسقط الا بنسيانه جاؤوا مذهول مثلا وغاب عن - 00:20:17

وفكرة انه ما صلى المغرب ورأى الناس يصلون العشاء وصلى معهم لما سلم ذكر انه ما صلى المغرب هذا لا مانع لانه نسي لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا وكذلك اذا خشي فوات وقت الاختيار - 00:20:39

وقت الاختيار وفي هذه الحالة الثلث الاخير الثلث ثلث الليل وقت الاختيار بالنسبة لصلاة العشاء ثلث الليل فاذا خشي من فوات وقت الاختيار فانه يصلي العشاء قبل المغرب والا فالاصل وجوب الترتيب - 00:20:57

والله اعلم الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:21:16

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الداعمة للافتاء شكر الله لمعاليه وشكر لكم ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:21:30

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:21:46